

متكاملة . وبذلك يصبح لكل كلمة في كتاباتها نفس الوجود المستقل والمتكامل ولذلك يجب علينا ان نقرأ كتاباتها كلمة بعد كلمة : ان كل كلمة (وكل معنى) يجب ان تظهر أمام عيني القاريء وكأنها جديدة ، وحتى تغدو وكأنها حادثة تحدث لنا الآن . وحينما تتوالى الكلمات واحدة بعد الأخرى ، فان الكلمات والمعاني الموجودة في جملتها تخلق شيئاً ما تسميه هي « الحضور المستمر » . وعليك الآن ان تحاول اتباع التعليمات المذكورة أعلاه حينما تقرأ جملتها المشهورة كما يلي :

الوردة هي وردة هي وردة هي وردة .

ومن أجل فهم هذا البيت عليك ان تفكر بمقطع من فيلم سينمائي . ان هذا المقطع هو مجموعة من الأطر ، كل اطار فيها يرينا الموضوع في لحظة مستقلة ، وبهذا ترينا (شتين) وردتها بطريقة مشابهة بحيث ننظر إليها لحظة وراء لحظة. بذلك يغدو من الواجب علينا قراءة أوصافها للمشاهد بنفس هذه الطريقة لأن كل لحظة أو موضوع هو متكامل بحد ذاته . ففي أي مشهد عادي يرينا أي كاتب مواضيع وأفعال مختلفة مع بعضها البعض كأن يقول مثلاً : « في حفلة العشاء أستمتع كثيراً بتناول مرق التوابل مع المشجق » ان هذا الكاتب قد عمل على تنظيم التجربة للقاريء . لكن (شتين) لا تفعل مثل هذا . لأن كل موضوع أو حدث له نفس الأهمية أو « الوزن » لديها ، وفيما يلي نراها كيف تصف نفس المشهد :

كان للسجق نفس التدفق ، وكانت الصلصة مزعجة

والموسيقى تعزف ، وأوراق الخشخاش تحترق ،

وكان للقدر غطاء ، والحامل المنصوب عليه القدر ممتاز